تاج العروس من جواهر القاموس

حزق يحزِقُ حَزْقاً من حَدِّ ضَرَبَ أَي : حَبَق ومنه قولُ علي رضِيَ اللّهُ عنه في حَقَ المارِقينَ : حَزْقُ عَيْر حَزْقُ عَيْرٍ أَي : حُصاصُ حِمارٍ أَي ليس الأَمْر كما زَعَمْتم قال المُفضل : هذا مثلٌ يضْرَبُ للرَّجُلِ المُخْبِرِ بَخبرٍ غيرِ تامٍّ ولا مُحَصلٍ . وحَزَقَ الرِّباطَ والوَتَرَ حَزْقاً أي : جَذَبَهُما شَدِيداً وكلُّ رِباطٍ : حزاقٌ . وحَزَقَ الرَّجُلَ يَحزقه حزَقاً عَصَبَهُ . وحَزَقَ الشيء حَزقاً : عَصَرَه وضَغَطَه . وبالحَبْلِ : شَدَّهُ . ويُقال : لا رَأى لحازِقٍ ولا حاقِنٍ ولا حاقِبٍ وفي الحَديثِ : لا يُصَلِّي وهو حاقِنٌ أو حاقِب أَو حازِقٌ الحازِقُ : من ضاقَ عليه خُفه نقله الجوهرِي عن ابنِ السِّكِّيتِ زادَ الصاغانِيُّ : فحَزِقَ رِجْلَه أي : ضَغَطَها فاعِل بمَعْنَى مَفْعول ومثلُه في النِّهايَةِ . وإِبْرِيقٌ مَحْزُوقُ العُنُقِ أَي : ضَيِّقُها كما في الأساسِ والمُحيط . والحِزْقُ والحِزْقةُ بكَسْرِهما والحازِقَةُ والحَزِيقُ والحَزِيقَةُ والحَزاقَةُ كسَحابَةٍ ذكَرَهُنَّ الجَوْهَرِيُّ ما عدا الأخيرَةَ ونقلَها ابنُ سِيدَه وقال : هي طائِيَّةٌ بمَعْنَى العِير : الجَماعَةُ من النّاسِ والطَّيْرِ والنَّخْل وغيرِها كما في الصِّحاح وفي الحديث : كأنَّهما حِزْقانِ من طَيْر صوافَّ وقالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حُمُرَ الوَحْشَ : .

كأَنَّه كُلَّما ارفَضَّتْ حَزِيقَتُها ... بالصُّلْبِ من نَهْسِه أَكْفالَها كَلِبُ

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الحَزِيقَةُ : مثلُ الحَدِيقَة ويُقال : مَرَرْتُ بحَدائقَ رَأَيت فيها حزائق . وقِيلَ : الحَزِيقَةُ : القطْعَة من الجَرادِ وقِيلَ : القِطْعَةُ من كُل شيءٍ حَتّى الرِّيح ج : حَزائِقُ وحَزِيق وحُزقٌ هكَذا هو بضمتَينِ كسَفِينَةٍ وسُفُن واقتصر الجوهري على الأخيرِ وقال : كفِرْقَةٍ وفِرَق وأنشَدَ لعَنْتَرَةَ : .

تَأوِى له قُلُصُ النَّعام كَما أوَتْ ... حِزَق يَمانِيَة لأعْجم طِمْطِم وأنْشَدَ غيرُه في الرِّيح : .

غَيَّرَ الجِدَّةَ من عِرْفانِها ... حِزَقُ الرِّيح وطُوفانُ المَطَرْ والحُزق كعُتل وعُتلّةِ : القَصِيرُ الذي يُقارِبُ الخَطر نَقَلَهَ الجَوْهَري وأَنْشَد لجامِع بنِ عَمْرو الكلابِيِّ : .

حُزُق إِذا ما القَوْمُ أَبْدَوْا فكاهَةً ... تَذَكَّرَ : آ إيّاه يَعْنونَ أَم قِرْدَا ؟ وأَنشدَ لامْرِئ القَيْسِ : .

وأَعْجَبَنِي مَشْيُ الحُزُقَّةِ خالِدٍ ... كمَشْي أَتانٍ حُلِّئتْ بالمَناهِلِ